التفتيش التربوي ودوره في تحسين مخرجات كليات التربية

أ.هُـــــدى عبد الله خليفة سروين ـ قسم معلم فصل ـ كلية التربية الرجبان .
جامعة الزنتان ـ ليبيا
Huda985hdosh@gmail.com

The Role of Educational Inspection in Enhancing the Faculties of Education Outcomes

Huda Abdullah Khalifa Srwen - Department of Classroom Teacher, Faculty of Education, University of Zintan

:Abstract

This study addresses the topic of educational inspection, which is considered a safeguard for the educational process. Through this inspection, it is possible to enhance teachers' efficiency, improve their performance, and effectively manage the educational and pedagogical process. Therefore, this study necessitates an examination of the role played by educational inspection in improving the outcomes of teacher education colleges.

الملخّـــــص:

تناولت هذه الدراســة موضــوع التفتيش التربوي والذي يعد صــمام الامان للعملية التعليمية فمن خلاله يمكن الرفع من كفاءة المعلمين وتحســين ادائهم وتســيير العملية التعليمية والتربوية بالشكل الصحيح، ولذلك توجب علينا في هذه الدراسة الوقوف عند الدور الذي يقوم به التفتيش التربوي لتحسين مخرجات كليات التربية.

المقدمـــــة :

تعد العملية التعليمية أســاس نجاح أي أمة من الأمم ولكي تنجح هذه العملية لا بد أن يكون للتفتيش التربوي دورٌ بارزٌ في قيادتها إلى النجاح والتطور من خلال الاهتمام بالمعلم التربوي والذي هو أحد مخرجات كليات التربية، وفي هذه الدراسة سنستعرض دور التفتيش التربوي في تحســين مخرجات كليات التربية، ولا يمكن ان تتحقق الاهداف التربوية الا بوجود معلم مؤهل مهنيا وأكاديميا.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

انبثقت اشـــكالية الدراســـة من أن خريجي كليات التربية قد لا يتم إعدادهم بالشـــكل الصـــحيح قبل الخدمة واندماجهم في مجال التعليم ولذلك فقد تواجههم بعض المشـــاكل التي تضـــعف من كفاءتهم مما يجعلهم بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم للرفع من مســـتوى ادائهم، بناء على ذلك ترتكز إشكالية الدراسة على طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل للتفتيش التربوي دور في تحسين مخرجات كليات التربية؟

ويقودنا هذا التساؤل إلى العديد من التساؤلات الفرعية:

- ما مفهوم التفتيش التربوي؟
- ما هي أهداف واهمية التفتيش التربوي؟
- ما هي مراحل الإشراف التربوي(التفتيش)؟
- ما الأساليب التي يتبعها المفتش في العملية التعليمية؟

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- الكشـف عن الدور الذي يقوم به التفتيش التربوي في تحسـين مخرجات كليات التربية.
- التعرف على مفهوم التفتيش التربوي.
- توضيح المراحل التي مر بها التفتيش التربوي.
- التعرف على أهداف وأهمية التفتيش.
- فهم الأساليب التي يتبعها المفتش للمساهمة في تحسين أداء المعلم.

ولهذه الدراســـة أهمية بالغة تبرز في الجوانب الأتية وهي أنه يجب التركيز على دور التفتيش التربوي لما له من أهمية في تطوير وتحسين اداء المعلم، وكذلك لأنه بعد حلقة الوصـــل بين الخطط التي تضـــعها وزارة التربية والتعليم وبين تطبيقها ميدانيا من قبل المعلمين.

هيكلة الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على عدة محاور:

- مفهوم التفتيش التربوي.
- مراحل تطور التفتيش التربوي.
- أهداف التفتيش التربوي.
- أهمية التفتيش التربوي.

- أساليب التفتيش التربوي.
- دور التفتيش التربوي في تحسين مخرجات كليات التربية.

الكلمات المفتاحية: التفتيش، تحسين المخرجات، كلية التربية.

مفهوم التفتيش التربوي:

يقصد بالتفتيش التربوي أنه نشاط علمي يقوم به مشرفون ذوو خبرة بالغة في مجال الإشراف من أجل تحسين وتطوير عملية التعليم، كما أنه يساعد على النمو المهني للمعلم من خلال الزيارات الدائمة والتوجيه والنصح الذي يساعد على تحسين الآداء. (فوتيح، 2016، 8)

ويقصد بالتفتيش أيضا عملية يتم من خلالها متابعة أخطاء المعلم بكل دقة وتوجيهه إلى تصحيحها ومحاسبته عليها، وكذلك متابعة التزامه بالأساليب التي تنقل بها المعلومات المحددة مسبقا وتطبيقه لها. (عليان واخرون،2009، 9)

مراحل تطوره:

أولا ـ مرحلة التفتيش:

وتعد هي المرحلة الأولى التي لازالت راسخة مبادئها في أذهان بعض المربيين القدامى وتعتمد هذه المرحلة على التسلط والاستبدادية وتصيد أخطاء المعلمين، كما أنها تركز على عيوب المعلم وجوانبه السلبية. (فوتيح،2016، 10)

حيث يقوم المفتش بزيارة سريعة للمعلم مرة أو مرتين خلال العام الدراسي يقدم من خلالها تقرير يقيم فيه المعلم ويمنحه التقدير الذي يراه مناسبا. (امحمد، امبارك، 2022، 122)

خصائص مرحلة التفتيش:

1- تركيز المفتش على نقاط الضعف والقصور لدى المعلم.
2- يرى المفتش أن نجاح المعلم أو فشله مرتبط بمدى حفظ التلاميذ للمادة.
3- عدم تقديم المساعدة للمعلم وإهمال إيجابياته.
4- عدم اعتماد المفتش على عملية التخطيط وإنما زيارته مفاجأة. (الصغير،2014، 54-55)

ثانيا ـ مرحلة التوجيه:

تحولت بعد ذلك مرحلة التفتيش إلى توجيه مراعاة لما للمعلم من أحاسيس وأهداف وقيم تؤثر في سلوكهم ويجب على المفتش مراعاتهم، (البعداني،2013، 167)

كما تغير مصطلح التفتيش إلى توجيه بعد تطور التربية في السنوات الأخيرة فبعد أن كان مفهوم جامد ومتحجر أصبح مفهوم حي ديناميكي يسعى إلى مساعدة المعلم على النمو المهني والوظيفي وتحسين أدائه.(الصغير،2014، 55)

خصائص مرحلة التوجيه:

- التعاون مع المعلمين وتبادل الأداء معهم.
- الابتعاد عن إصدار الأحكام والاوامر والتعليمات للمعلم. (العوران،2010، 43)

ثالثا/ مرحلة الإشراف التربوي:

في السنوات الأخيرة طرأ تغيير على مصطلحي التفتيش والتوجيه ليأخذ اسما جديدا وهو الإشراف التربوي الذي أتاح الفرصة للمعلمين لإظهار قدراتهم بطريقة أفضل، وإعطاء الحرية للمعلم للعمل بالطريقة التي تناسبه وكذلك التعاون في الإعداد الجيد للزيارات الصفية التي لا تسبب القلق للمعلمين. (فوتيح،2016، 11)

وقد جاء الإشراف التربوي بما يتناسب مع التطورات التربوية الحديثة وذلك للنهوض بالمؤسسات التربوية من الناحية الفنية والإدارية أيضا تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع والمدرسة لتحقيق الأهداف المطلوبة. (القاسم،2012، 15)

وبذلك يمكننا تعريف" الإشراف التربوي بانه عملية فنية قيادية شورية انسانية شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها، وادارتها بما يكفل تجويد عمليات التعليم وتحسين مخرجاتها النوعية". (الشهري،1435هـ، 10)

استنباطا مما سبق يمكن القول بأن الإشراف التربوي هو عملية شاملة تسعى الى الرفع من كفاءة المؤسسات التعليمية لتحقيق اهداف عالية الجودة، وبهذا فان الإشراف التربوي يعد أحد الركائز الاساسية في منظومة وزارة التربية والتعليم.

وترى الباحثة أن مصطلح الإشراف التربوي أصبح أشمل وأوسع ويخدم ويلبي كل متطلبات واحتياجات المؤسسات التربوية من التلميذ والمعلم والمنهج المدرسي وحتى المبنى المدرسي ، وهذا ما يتماشى مع تطورات العصر الحالي وعلى الرغم من ذلك نجد ان مؤسساتنا التربوية لا زالت تعمل بمصطلح التفتيش التربوي وتطبيقه دون أي تطور او تغيير، وبما ان الإشراف التربوي هو المصطلح الاحدث فهذا يقودني للكتابة في المحاور القادمة عن اهداف واهمية الإشراف وكذلك الأساليب الإشرافية ودور الإشراف في تحسين مخرجات كليات التربية.

أهداف الإشراف التربوي:

ترتكز اهداف الإشراف التربوي على الاتي:

1- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية للمعلمين ومديري المدارس.

2- تقويم عمل المؤسسات التربوية.

3- تطور النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى ادائهم وطرائق تدريسهم.

4- العمل على حسن توجيه الإمكانيات المادية والبشرية وكيفية استخدامها بالطريقة الصحيحة.

5- تحسين تحصيل التلاميذ في الجوانب المعرفية والانفعالية.

6- تطوير المناهج الدراسية وتحسين تنفيذها.

7- ترشيد الاستفادة من خدمات البيئة والمجتمع المحلي في العملية التربوية. (العوران، 2010، 24-30)

أهمية الإشراف التربوي:

ترجع أهمية الإشراف التربوي إلى الأسباب التالية:

1- اصطدام العديد من المعلمين القدامى المؤهلين تربويا بواقع يختلف عما تعلموه في مؤسسات اعداد المعلمين.

2- وجود المعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة وطرق التدريس الحديثة.

3- التحاق عدد من المعلمين الغير مؤهلين تربويا للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرب ومرشد.

4- نقص وضعف الإعداد المهني لبعض المعلمين.

5- المعلم المتميز في أدائه يحتاج في بعض الأحيان إلى الإشراف وخاصة عند تطبيق بعض الأفكار الجديدة. (القاسم، 2010، 21-23)

ترى الباحثة أن كل الأساليب التي سبق ذكرها تؤكد على أهمية وجود المشرف التربوي داخل المؤسسات التربوية لأنه يعد حلقة الوصل بين كل مدخلات العملية التعليمية، وتتمثل أهميته في مساعدة المعلمين والوقوف على احتياجاتهم من خلال إعداد الدورات التأهيلية والبرامج التدريبية الهادفة.

أساليب الإشراف التربوي:

يستخدم الإشراف التربوي أساليب متنوعة للموقف التعليمي الواحد للرفع من كفاءة الإدارة وتوجيه نمو المعلمين سواء بشكل فردي أو جماعي، وتعد أساليب

الإشراف متداخلة ومتكاملة مع بعضها البعض وكل اسلوب يكمل الأسلوب الآخر ومن هذه الأساليب:-

1- أساليب فردية تتمثل في الزيارة الصفية.

2- أساليب جماعية مباشرة وتتمثل في اللقاءات الجماعية.

3- أساليب جماعية غير مباشرة متمثلة في البحوث والملاحظة والمراقبة.

4- أساليب وسيطة كالمديرين والمعلمين والانشطة المدرسية وخدمة المجتمع.

5- الورش التربوية ويقصد بها الجلسة التربوية التي تهدف إلى مناقشة مشكلة والوقوف على أسبابها ومعالجتها.

6- اللقاءات عبارة عن اسلوب اشرافي يلتقي فيه المشرف مع المعلمين سواء في مدرسة واحدة أو عدة مدارس بعد تخطيط مسبق لتبادل الخبرات. (العوران، 2010، 90-91)

مجالات الإشراف التربوي:

اتسع مجال الإشراف التربوي ليدخل في جوانب وميادين عديدة في العملية التعليمية والتربوية ومن هذه المجالات:

1- التلميذ: يشمل الإشراف التربوي الاهتمام بالتلميذ لأنه المحور الاساسي في العملية التعليمية وهو الهدف المطلوب.

2- المعلم: لأنه سيد الموقف التعليمي وهو الأكثر إدراكا للظروف المحيطة بهذا الموقف.

3- المنهج: وهو يشكل مادة التفاعل بين المعلم والمتعلم. (القاسم، 2010، 25)

4- الوسائل التعليمية: وهي التي تساعد التلاميذ على إدراك الحقائق والمفاهيم بأسهل الطرق.

5- طرائق التدريس: وهي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل المعلومات للتلاميذ ويقاس نجاحها بنجاح العملية التعليمية. (امحمد،امبارك، 2022، 126)

6- المكتبات المدرسية: ولها دور كبير في إكساب التلاميذ عادة القراءة والبحث والاطلاع فينبغي على المشرف التربوي أن يحث الإدارة المدرسية والمعلمين على الاهتمام بالمكتبات المدرسية.

7- التقويم: والذي من خلال يمكن معرفة مدى ملائمة الوسائل والاساليب والأجهزة المستخدمة في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المطلوبة.

8- التخطيط للتدريس: وذلك لضمان الابتعاد عن العشوائية في العمل فيجب على المشرف التربوي أن يضع خطة مدروسة وتوزيع المنهج على أشهر السنة.

9- المبنى المدرسي: يدخل أيضا ضمن مجالات الإشراف التربوي وذلك بتقييمه من حيث ملاءمته واستخدامه استخداما سليما وذلك بتوازن القاعات والصفوف مع عدد التلاميذ و تجهيز المباني بالأدوات والأجهزة التي تخدم العملية التعليمية. (القاسم، 2010، 26)

استنادا على ما سبق طرحه بأن الإشراف التربوي هو المصطلح الأحدث والأشمل في العملية التعليمية سنستعرض في المحور القادم دور الإشراف التربوي في تحسين مخرجات كليات التربية.

- دور الإشراف التربوي في تحسين مخرجات كليات التربية:

نظرا لما نعيشه من سرعة في التطور والتغيير في عصرنا اليوم، والذي بدوره قد يؤثر على أساليب التربية والتدريس، لدى نرى أن الحاجة أصبحت ملحة إلى اتباع أساليب وطرائق تدريس جيدة وحديثة تساعد المعلم على النهوض بالعملية التعليمية، ومن هنا يأتي دور الشرف التربوي في إعداد وتجهيز البرامج التدريبية والتأهيلية التي تخدم المعلمين وخاصة الجد منهم وتزيد من كفاءتهم وتضعهم على الطريق الصحيح.

- تدريب المعلمين اثناء الخدمة:

يعد التدريب ضرورة ملحة لكل معلم وذلك لكي يحقق النمو المستمر والدائم منذ بداية العمل في مجال التدريس حتى التقاعد وتتمثل دواعي التدريب فيما يلي:

1ــ سد النقص والقصور في عملية الإعداد: لوحظ في بعض مخرجات كليات التربية نوعا من القصور في عملية الاعداد والتدني في مستوى الأداء وقد غلب عليها الطابع النظري التقليدي في برامج التربية العملية التي يقضيها الطالب المعلم في المدارس، وكذلك عدم التواصل والاتصال بين كلية التربية وإعداد المعلمين قبل الخدمة ونتيجة لذلك يأتي دور الإشراف التربوي تباعا لإعداد برامج تدريب تخدم المعلم وتزيد من كفاءته.

2- تأهيل المعلمين الجدد: لا بد من إعداد برامج تأهيلية للمعلمين الجدد والتي تستهدف تعريفهم ببيئة العمل فتقدم لهم المساعدات اللازمة باعتبارهم وافدين جدد إلى مواقع عمل جديدة وانهم بحاجة إلى من يشد على ايديهم لتحقيق الراحة النفسية والتوافق والانسجام في مجال عملهم. (توفيق، يوسف، 2022، 28-29)

ـ أهداف البرامج التدريبية اثناء الخدمة:

تسعى البرامج التدريبية التي يضعها مكتب الإشراف التربوي إلى تحقيق العديد من الاهداف التي تتعلق بتحسين العملية التعليمية والرفع من كفاءة المعلمين الجدد خاصة خريجي كليات التربية.

ومن هذه الأهداف:

1- إعداد معلمين كفؤ يؤدون عملهم في سرعة واتقان.

2- استمرارية برامج التدريب للمتدرب لكي يواكب التطور وكل ما يستجد في مجال عمله.

3- تنمية قدرة المتدرب على تحمل المسؤولية التي توكل إليه.

4- تنمية قدرة المتدرب على استخدام التكنولوجيا التي تخدم مجال عمله.

5- تكشف البرامج التدريبية المواهب والقدرات لدى المعلمين والاهتمام بهم وتشجيعهم على تنميتها.

6- تغيير الاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين نحو مهنة التدريس. (تطوير برامج التدريب،2016، 147)

الاحتياجات التدريبية ومصادرها:

عند التخطيط لأي برنامج تربوي لابد من تحديد الاحتياجات التي من خلالها تقوم عملية التدريب، وفي ضوء تحديد هذه الاحتياجات يتم تصميم البرنامج التدريبي، ومن أهم المصادر التي نستطيع من خلالها تحديد الاحتياجات التدريبية ما يلي:

1ـ تحديد مهام المعلم ومسؤولياته وواجباته وما مطلوب منه.

2ـ ملاحظات المشرف التربوي التي يرصدها أثناء الزيارة الصفية مثل استخدام المعلم لطرق التدريس المناسبة ومدى توظيفه للوسائل التعليمية توظيفا سليما وكذلك قدرته على إدارة الصف.

3ـ الأخذ برأي مدير المدرسة عن نقاط ضعف المعلم داخل المدرسة. (عليان واخرون، 2009، 67)

أساليب التدريب:

تتنوع أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة حسب تنوع مستوياتهم وإعدادهم قبل الخدمة وكذلك حسب تخصصاتهم واتجاهاتهم ومن هذه الأساليب ما يلي:

1- **أسلوب المحاضرة**: وهو عبارة عن عرض قصير لمجموعة من الخبرات العلمية في جو من التفاعل الاجتماعي بين المدرب والمتدربين.

2- **أسلوب المناقشة**: وهو عبارة عن تفاعل بين جماعة صغيرة لهم أهداف واحدة حول قضية معينة لتنمية المعارف والاتجاهات.

3- **الرحلات**: وتعد من البرامج التدريبية المهمة حيث يقف فيها المتدرب على موضوع التدريب في مكانه الطبيعي مما يساعده على اكتساب الخبرات المباشرة.

4- **الورش التعليمية**: وهي ذات أثر كبير في التدريب فمن خلالها يتم تزويد المتدربين بالعديد من المهارات.

5- **المؤتمرات**: وتعد المؤتمرات من أنجح الأساليب في برامج التدريب ويعقد عدة أيام وتناقش فيه قضايا تربوية معينة. (داود، 2014، 22-24)

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا كيف تكون هذه البرامج التدريبية ذات فاعلية وموضوعية وواقعية؟

أثناء تنفيذ البرامج التدريبية قد يلاحظ على المتدربين الشعور بملل والنفور والمطالبة بإعفائهم من الحضور، ولكي تكون هذه البرامج ذات فاعلية ويجب أن تكون مرتبطة بالجوانب الحضارية والثقافية والسياسية للمجتمع متماشية مع متطلبات العصر، وتتيح الفرصة للمتدربين لمناقشة المشكلات والمواقف في العملية التعليمية وكذلك تنمية مهاراتهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي تحسن من أدائهم، وأن يختار لهذه البرامج مشرفين ذات خبرة متمكنين من المادة العلمية، وكذلك مما يزيد من فاعلية هذه البرامج وضع الحوافز التشجيعية وبعث التنافس بين المتدربين وتكريم المتميزين منهم. (عليان واخرون،2009، 69)

نتائج البحث:

بعد الدراسة والاطلاع توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- يعد التفتيش التربوي مصطلحا قديما يعتمد على متابعة اخطاء المعلم ومحاسبه.

2- يتصف أسلوب التفتيش بالجمود والسيطرة والتعالي على المعلم.

3- مر التفتيش التربوي بثلاث مراحل عبر العصور، تعد مرحلة التفتيش أقدمها ومن ثم مرحلة التوجيه وأخيرا مرحلة الإشراف التربوي.

4- الإشراف التربوي أعم وأشمل وأوسع ويخدم العملية التعليمية بكل جوانبها.

5- أصبح الإشراف التربوي مغايرا للمعان التقليدية فالعلاقة بين المشرف والمعلم أصبحت علاقة جيدة تعاونية.

6- من الأدوار المقتصرة على الإشراف التربوي إعداد برامج تأهيل وتدريب تخدم المعلم وتحسن من أدائه.
7- نظرا لما نعيشه اليوم من سرعة في التطور والتكنولوجيا أصبحت الحاجة ملحة إلى تدريب وتأهيل المعلم بأساليب وطرق تدريس حديثة للنهوض بالعملية التعليمية.
8- لتصميم أي برنامج تربوي لابد من الوقوف على احتياجات المعلمين.
وفي الختام تلاحظ الباحثة أن مكاتب الإشراف التربوي في بلدياتنا لازالت تعمل بالطرق التقليدية وهي أسلوب التفتيش القائم على الزيارات المفاجأة للمعلم.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
1- في عصر التقدم والتطور يجب الابتعاد عن مصطلح التفتيش التربوي وإحلال محله الإشراف التربوي.
2- التنسيق بين مكاتب الإشراف التربوي وكليات التربية لإعداد برامج تأهيل وتدريب تساعد الخريجين وتحسن من ادائهم لمواجهة سوق العمل.
3- على مكاتب الإشـــراف التربوي حصـــر مخرجات كليات التربية وإعداد برامج تدريبية وتأهيلية لهم.

المقترحات:

تقترح الباحثة على وزارة التربية والتعليم تغيير اسم مصلحة التفتيش والتوجيه إلى مكتب الإشراف التربوي ليصبح مواكبا لمتطلبات العصر.

المصـــــادر والمراجـــــــع:

1- امحمد الزروق امحمد، امنة ابراهيم امبارك، دور الإشـــراف التربوي في الرفع من كفاءة المعلم، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية، ليبيا ، 2022م، 122.
2- الصـغير، ابراهيم بشـير ، الاسـاليب الحديثة لتطوير الإشـراف التربوي، مجلة كلية التربية، العدد الاول، الزاوية/ ليبيا ، 2014م ص54-55.
3- البعداني، محمد نعمان ،أسـاسـيات الادارة والإشـراف التربوي، جامعة الايمان، اليمن، 2013م، ص167.
4- العوران، ابراهيم ، الإشـــراف التربوي ومشـــكلاته، دار يافا العلمية للنشـــر ،الأردن، 2010م ، ص43.
5- القاســـم، منصـــور بن محمد ، دور مديري المدارس في تفعيل الإشـــراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية، 2012م ، ص15.
6- الشـــهري، خالد بن محمد، تجديد الإشـــراف التربوي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الســـعودية، 1435هـ، ص10.
7- توفيق، محمد وعبد الخالق يوسـف، الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، المركز القومي للبحوث التربوية، مصر، 2002م ، ص28-29.
8- داود، امان غسـان، مسـتوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأسـاسـية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014م ، ص22-24.
9- دون مؤلف، تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الاســاســي الخاص على ضـــوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية/ جامعة الازهر، العدد 171، ج4، 2016م ، ص147.
10- عليان، سـلمان صـالح واخرون، الإشـراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار نهران للنش، عمان 2009م، ص9.
11- فوتيح زهراء، أســلوب التفتيش التربوي وأثره في توجيه العملية التكوينية لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر المفتش مقاطعة التفتيش بأدرار انموذجا، رســالة ماجســتير، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2016م. ص8.